اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ...

٢٣

عليه والتفخيم مقدم عليه علو ما في النحل وفيه قوله ولو صح هذا النقل بين مجملا اشار الى
ان هذا النقل لم يصح وانه لو صح لكان يتعين به الا مجملا ولتعين به الكلام والآية ولعلمنا ان
مراد الله تعالى بقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره ولكنه لم يصح فبقي التعوذ
مجملا قال الداني في جامع البيان وقال الحلواني في جامعه وليس للاستعاذة
حد ينتهى اليه من شاء زاد ومن شاء نقص وذكر الخزاعي في المنتهى عن الحلواني وقال
الخزاعي وليس لها عن الائمة نص فيما علمت وقال ابن الباذش في الاقناع فأما اللفظ
فلم يأت فيه عن احد من السبعة نص **الاعراب** وتزحزح تخفيف
... في لفظه متعلق بانت ... والمد عائد على التعوذ المتقدم ذكره
... واثار ... وغير ... في التحذير ... لانه صلة
لموصول ... واستغني ... على ما يحتمله المجرور ... مجهول مضارع مبني
للمجهول والمجرور ... نائب فاعله ... يعود على غير ... في موضع خبر
غير والتفخيم غير مختار والجملة معطوفة على الاخرى ثم قال

والجهر ذاع عند ما في المذهب وبالاخفاء روى المسيبي

انعقت الروايات الثلاث على ... والاخفاء بالنصب وهذا هو الفصل الثاني من ذكر الله
... عن نافع في الجهر والاخفاء في التعوذ قال الداني في التيسير
ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في الجهر بها عند افتتاح القراءة وعند الابتداء برؤوس
الاجزاء وغيرها في مذهب الجماعة ثم قال وروى اسحاق المسيبي عن نافع انه كان
يخفيها في جميع القرآن وقال في التمهيد نحوه ثم قال والعمل على خلافه وذكر
الاهوازي في الجامع ان الاخفاء عن نافع من رواية ... عن يونس عن ورش عنه
قال الداني في جامع البيان وعلى ما ذكرناه من الجهر بالتعوذ قبل القراءة
جرى العمل عند اهل الاداء في مذهب جميع القراء اتباعا للنص واقتداء بالسنة وذكر
في التعريف ... والتحقيق ... التعوذ ... على
الجهر به وقال مكي في الكشف وهذا الاختيار يعني الجهر وعليه العمل عند
القراء في سائر الامصار وقوله والجهر ذاع عند ما في المذهب اي شاع واشتهر وبالاخفاء

٢٢

قوله تعالى ... في المذهب المشتهر وهو مذهب
ورش وقالون **قلت** وبذلك قرأت لهما وتعين هذا من القراء على جميع من قرأت
عليه وبه آخذ **قوله** وبالاخفاء روى المسيبي قد تقدم بيانه وحجة هذه الرواية
انه جرى ... ما هو قرآن ... التعوذ ... قال
ابن عطية في التفسير واجمع العلماء على ان قول القارئ اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ليس بآية من كتاب الله وحجة من جهر بالتعوذ انه لما تقرر في النفوس وعلم
انه ليس من القرآن ولم يخف ... والله اعلم وقال ابن الباذش في الاقناع
ولك ان تصلها بالتسمية في نفس واحد وهو اتم لانك تكمل الاستفتاح ولك ان تسكت
عليها ولا تصلها بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل فاما من لم يسم فالاشبه
عندي ان يسكت عليها ولا يصلها بشيء من القرآن ويجوز وصلها به وقال مكي
في الكشف واختلف ... في مواضع من الابتداء في الاحزاب لا يبتدئ بها وان يبتدئ بما قبلها
مثل ان يبتدئ باول الحزب في التسمية في قوله الله لا اله الا هو ... القارئ يقول اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم الله لا اله الا هو ... الرجيم ... اسم الله وذلك قبيح
في اللفظ ... قال ومثله ايضا ... من
ابتدأ باول الحزب في ... في قوله ... يقول من الشيطان الرجيم
... على الساعة ... بالشيطان الرجيم وذلك قبيح في اللفظ قال
شيخنا الاستاذ ابو عبد الله ... رضي الله عنه ... ما ذكره مكي
... **قلت** وبالوقف على التعوذ قرأت
على جميع من قرأت عليه وانا استحب لمن ابتدأ باول جزء ان يقف على التعوذ وان ... بكلام
غير ... فقرأت على شيخنا الاستاذ
ابي عبد الله ... رضي الله عنه ... وجميع ما ذكره هذا ...
وما ... في الضرورة ... في ذلك الكلام ... **الاعراب**
والجهر مبتدأ وذاع بفعل
... والجملة في موضع الخبر ... عندنا ... مكان

ضح على ان ... القارئ ... لا يصل
التعوذ بقوله الله لا اله الا هو
... بالله ...